

## كتيبة السيف الأجرى وراء اغتيال خاشقجي

قالت مصادر إن الفرقة التي نفذت عملية تعذيب واغتيال الصحفي السعودي "جمال خاشقجي" من كتيبة "السيف الأجرى" التابعة مباشرة لولي العهد السعودي "محمد بن سلمان".

وأضاف المصدر أن "بن سلمان" اختار أكفأ الضباط والمنسوبين في قطاعات الجيش ووزارة الداخلية، وألحقهم بالكتيبة الجديدة، التي تتبعه مباشرة وتتلقى الأوامر منه شخصياً.

وتابع المصدر: "أعضاء فرقة الاغتيال كانوا ينتمون لتخصصات مختلفة كالمدني والصاعقة والقوات الجوية كما كشفت التسريبات، لكنهم جميعاً ينتسبون حالياً لكتيبة السيف الأجرى التابعة لبن سلمان".

وبعد أيام من أزمة "خاشقجي"، أكدت وسائل إعلام تركية أن أعضاء "فرقة الاغتيال" هم من المقربين لولي العهد السعودي، في إشارة لكون كتيبة "السيف الأجرى" تتبعه مباشرة.

ووفق المصدر، فإن الكتيبة بمثابة قوات النخبة لدى "بن سلمان"، وذراعه الطولى في تنفيذ أوامره الخاصة، ومنها تنفيذ حملة اعتقالات الدعاة واعتقال الأمراء بريتز كارلتون، وأخيراً الإشراف على اغتيال "خاشقجي".

وصباح أمس، نشرت صحيفة "صباح" التركية، صوراً وأسماء 15 سعودياً، يعتقد فريق التحقيق التركي، أنهم قدموا إلى مدينة إسطنبول للإشراف على تعذيب وقتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي" داخل قنصلية بلاده. كانوا وصلوا على متن طائرتين، وتواجدوا في القنصلية بالتزامن مع وجود "خاشقجي" داخلها، قبل أن يغادروا إسطنبول في اليوم نفسه، على متن الطائرتين إلى القاهرة ودبي. وحسب الصحيفة، فإن أعضاء الفريق هم كل من "مشعل سعد البستاني"، و"نايف حسن العريفي"، و"محمد سعد الزهراني"، و"منصور عثمان أباحسين"، و"خالد عايض الطيبي"، و"عبدالعزیز محمد الحساوي"، و"وليد عبدالمجيد الشهرى".

كما ضم الفريق، "تركي مشرف الشهرى"، و"وذعار غالب الحربى"، و"ماهر عبدالعزيز مترب"، و"فهد شبيب البلوى"، و"بدر لافي العتيبي"، و"مصطفى محمد المدني"، وسيف سعد القحطاني". ومن بين أعضاء الفريق "صلاح محمد الطيبي"، وهو طبيب تشريح يتأسس قسم الأدلة الجنائية في إدارة الأمن العام السعودي، ورئيس المجلس العلمي للطب الشرعي بالهيئة السعودية للتخصصات الصحية.

وكتيبة "السيف الأجرى"، هي اسم شغل الرأي العام السعودي، سابقاً، إثر إعلان أنها من تلقت الأوامر بإلقاء القبض على 11 أميراً خالفوا التعليمات بالتجمهر أمام قصر الحكم بالرياض. وتعد هذه الكتيبة، إحدى كتائب الحرس الملكي، فهي مكلفة بتنفيذ مهام حساسة بما في ذلك أمن قصر الحكم بالمملكة، وولي العهد "محمد بن سلمان"، الذي استحدثها عقب تولي والده الحكم.